

الأغاني

فقال تأبط شرا .

- (ألا مَن مَّـنْ مُـبـلـِغُ فـِـتـيـانَ فـَـهـمٍ ... بما لا قـيـتُ عـنـدَ رَـحـى بـِـطـانٍ) .
 - (بأزِّي قـد لـقـيـتَ الغـولَ تـَهـوي ... بـسـهـبٍ كـالـصـحـيـفـة مـَحـصـانٍ) .
 - (فـقـلـت لـها كـلـانـا نـيـضـوْـأـيـنٍ ... أخـو سـفـر فـخـلـي لـي مـكـانـي) .
 - (فـشـدَّت شـدَّةً نـحـوي فـأهـوى ... لـها كـفـي بـمـصـقـولٍ يـمـانـي) .
 - (فـأضـرـبـها بـلا دَـهـشٍ فـخـرٌـت ... صـريـعاً لـلـيـديـن ولـلـجـِرـانِ) .
 - (فـقـالـت عـُدُّ فـقـلـتُ لـها رويـداً ... مـكـانـك إـنـني ثـبـيـتُ الجـنـانِ) .
 - (فـلـم أنـفـكَّ مـتـكـئاً عـلـيـها ... لـأنـظـُرَ مُـصـبـحاً ما ذا أـتـانـي) .
 - (إذا عـيـنان في رَأـسٍ قـبـيـحٍ ... كـرَأـسُ الـهـِرِّـرِ مـشـقـوق اللـسـانِ) .
 - (وسـاقـا مُـخـدِجٍ وشـواةٌ كـلب ... وثـوبٌ مـن عـبـاءٍ أـو شـنـانِ) .
- غـرا بـجـيـلـة فـقـتـل رـجـلا واسـتـاق غـنـما .

قالوا وكان من حديثه انه خرج غازيا يريد بجيلة هو ورجل معه وهو يريد أن يغتربهم فيصيب حاجته فأتى ناحية منهم فقتل رجلا ثم استاق غنما كثيرة فنذروا به فتبعه بعضهم على خيل وبعضهم رجالة وهم كثير فلما رأهم وكان من أبصر الناس عرف وجوهم فقال لصاحبه هؤلاء قوم قد عرفتهم ولن يفارقونا اليوم حتى يقاتلونا أو يطفروا بحاجتهم فجعل صاحبه ينظر فيقول ما أتبين أحدا حتى إذ دهموهما قال لصاحبه اشتد فإني سأمنعك ما دام في يدي سهم فاشتد الرجل ولقيهم تأبط شرا وجعل يرميهم حتى نفذت نبله ثم إنه اشتد فمر بصاحبه فلم يطق شدة فقتل صاحبه وهو ابن عم لزوجته فلما رجع تأبط شرا وليس صاحبه معه عرفوا أنه قد قتل فقالت له امرأته تركت صاحبك وجئت متباطئا فقال تأبط شرا في ذلك